الخلاصة

المشاركة في صنع القرار التربوي كواقع
وتطلعات في المدارس الحكومية في محافظة
رام الله والبيره وأثره على الانتماء

هدفت هذه الدراسة الى تشخيص واقع اتخاذ القرارات في المدارس الحكومية في محافظة رام الله والبيره ، ورصد الفروقات بين المشاركة الحالية في صنع القرارات في المدارس الحكومية في المحافظة ميدان الدراسة وبين التطلعات المستقبلية لذلك من وجهة نظر المعلمين ، كما وهدفت الدراسة الى التعرف على مدى العلاقة بين مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات وانتماءاتهم داخل المدارس الحكومية في المحافظة. وقد اعتمد البحث على الإطار النظري المبين في دراسة بكراخ وزملائه (Bacharach et.al. , 1990).

وقد تم اختيار عينة عنقودية عشوائية طبقية مكونة من ٢٥ مدرسة ذكور و ٢٠ مدرسة إناث ولم تشمل العينة أيا من المدارس الصناعية أو المختلطة. كما تم اختيار عينة عشوائية مكونة من ٥٤٠ معلما ومعلمة (٣٠٠ معلم و ٢٤٠ معلمة) من المدارس التي تم اختيارها بواقع ١٢ معلما ومعلمة في كل مدرسة.

ولتحقيق غرض الدراسة تم صياغة سبع فرضيات بناء على أسئلة الدراسة المنبثقة من مشكلة الدراسة ، والتي على ضوءها سوف تتسلسل الدراسة منطقيا للخروج بالنتائج المتوخاة.

لاختبار صحة فرضيات هذه الدراسة تم تطوير أداة أولية لمجالات اتخاذ القرارات ثم تحكيم الأداة من قبل تسعة متخصصين في العلوم التربوية لدراسة تطابق الفقرات لقياس المحتوى المراد قياسه ، وقد تم إجراء اختبار أولي (pre-test) على عينة صغيرة من معلمي

م

ومعلمات المدارس الحكومية ميدان الدراسة مكونة من ٢٠ معلما ومعلمة ، بهدف التأكد من وضوح الأداة وملاءمتها للواقع. وقد وفرت هذه العمليات والتحليل العاملي الصدق للأداة ، كما حدد التحليل العاملي عشر عوامل (مجالات) للمشاركة في اتخاذ القرارات. وهذه المجالات هي : تخطيط عام ، تطوير الطلبة ، تخطيط التعليم ، تطبيقات إدارية ، استخدام المكتبة ، لجان مدرسية ، تقييم الطلبة ، المنهاج ، الواجبات البيتية ، لجان صفية.

ولتحديد ثبات الأداة تم احتساب (كرونباخ ألفا) لكل مجال من المجالات العشرة المكونة للمشاركة في اتخاذ القرارات ، وقد تراوح ذلك بين ٧٠ر٠ و ٩٤ر٠ لمجالات المشاركة في اتخاذ القرارات و ٧٩ر٠ لعامل الانتماء.

وقد استخدم تحليل التباين الثنائي لاختبار الفرضيات الأولى والثانية والثالثة وكانت النتائج كما يلي : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α = ٠٥ر٠) في الانتماءات بين المعلمين أصحاب المشاركة الحالية العالية والمتدنية في اتخاذ القرارات. كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= ٠٥ر٠) في الانتماءات بين مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات في مدارس الذكور والإناث. كذلك تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في انتماءات المعلمين تعزى الى تفاعل متغيري المشاركة الحالية وجنس المدرسة.

ولاختبار الفرضيتين الرابعة والخامسة تم كذلك استخدام تحليل التباين الثنائي وكانت النتائج على النحو التالي : وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α = ٠٥ر٠) في انتماءات المعلمين تبعا لمستويات الفروقات بين المشاركة الحالية والمرغوب فيها. كما تبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (α= ٠٥ر٠) في انتماءات المعلمين تبعا للفروقات بين المشاركة الحالية والمرغوب فيها في مدارس الذكور والإناث. كما تبين

أيضا بأنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في انتماءات المعلمين تعزى الى تفاعل كل من فروقات المشاركة وجنس المدرسة.

وبالنسبة للفرضية السادسة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson-Product correlation) وقد بينت النتائج وجود دلالة احصائية عند مستوى (∝ = ٠ر٠١) بين جميع مجالات المشاركة الحالية وانتماءات المعلمين ، مما يشير الى أنه كلما ارتفعت مشاركة المعلمين في اتخاذ القرارات في جميع مجالات المشاركة ارتفعت انتماءاتهم ، وكلما تدنت هذه المشاركة قل الانتماء.

ومن أجل فحص الفرضية السابعة تم استخدام معامل الارتباط بيرسون وقد دلت النتائج الى وجود علاقة سالبة متدنية عند مستوى دلالة احصائية (∝ < ٠ر٠١) بين انتماءات المعلمين والفروقات بين المشاركة الحالية والمرغوب فيها في اتخاذ القرارات في كل المجالات باستثناء مجالي المنهاج والواجبات البيتية حيث لم تظهر أية علاقة ذات دلالة احصائية.

وهذا يشير الى أنه كلما ارتفعت الفروقات بين المشاركة الحالية والمرغوب فيها تدنت انتماءات المعلمين ، وكلما تدنت الفروقات بين المشاركة الحالية والمرغوب فيها ارتفعت انتماءات المعلمين في جميع مجالات اتخاذ القرارات باستثناء مجالي المنهاج والواجبات البيتية.